اولا تفعل وارسل الي السلام مرات على لسان الشيخ حسن الريحاني وربما
عزمت علي امر في نفسي فيرسل يقول لي لا تفعل كذا وكذا واصبر واحتمل ودخلت
مرة انا واخي افضل الدين جامع شرف الدين بالحسينية فقال لنا اياكم والانكار
على الناس بسوء الظن واذا رايتم مثلا حشاشا يبيع الحشيش فعظوه برفق
ورحمة وان كان لكم حال مع الله فاسالوه برفع ذلك البلا عنه ان كان سبق
في علمه تعالى ان يرفعه بسوالكم والا فليس في كلامكم باللسان ازالة المنكر
الذي كلفكم الشارع بازالته فاحدكم معافي وذلك مبتلي وما عند اهل
الجنة خبر من اهل النار فحصل لنا من كلامه رعب في الباطن رضي
الله عنه ورحمه امين ونفعنا بركاته **ومنهم العباد الثلاثة نفسا**
المقيمون باخر الجبل المقطم الذي يشرف على السويس صحبتهم صحبة
برزخية وارسلوا الي السلام مع الشيخ حسن الريحاني مرات وذكروا
له انهم مروا علي قبل انقطاعهم في الجبل وذكروا معنا في المجالس من
حيث لم نشعر بهم وهم الآن قد تركوا الطعام والشراب ما عدا نسيم
السحر فيفتح احدهم فمه في السحر فيتغذي بنسيمه هكذا اخبرني الشيخ
حسن المذكور واقام عندهم طاويا فلم يقدر يوافقهم فرجع وقالوا له علي م
سلم لنا على عبد الوهاب فاسال الله من فضله ان ينفعنا ببركاتهم في
الدنيا والاخرة والمسلمين **ومنهم الشيخ شريف** بضم الشين واسكان
النخنية صحبته نحو عشرين سنة وكان في ابتدا امره جالسا في طريق
الجمهور الكبري ليلا ونهارا فكان كل من مر عليه يقول له من اين الي
اين لا غيرهم انتقل الي ناحية النعناعية عند والدته فاقام على جسر
بين البلاد ياوي اليه الذباب بالليل فلما نزلت من مصر الي عمارة زاوية
جدي رضي الله عنه جاني فطلب مني كتابا لعامر بن بغداد وكلمني
بكلام فصيح حتى تعجب الناس منه فقلت له تحول عليه بالقلب يقضي

لك

لك حاجتك فقال لي مع وجودك لا تحتاج الي مثل ذلك وقد ارسل
الكتاب الي عامر فسامح حامله بخراجه تلك السنة مع انه لا يعرف شخص
هذا الشيخ ابدا فعرفت ان ذلك من صدق حاله الله ينفعنا ببركاته
امين رضي الله عنه امين **ومنهم الشيخ محمد** الذي هو نازل قريبا
من قنطرة السد صحبته صحبة قلبية فرايت له حالا عظيما
لا يطيق المشرع المشي معه عليها يراسل المارين بالخواطر طول النهار
فمنهم من يجذب ومنهم من يتمزق عن احوال الدنيا ولا يصير له شهوة
الي شي فيها ومنهم من يفتح الله من قلبه الانكار على الاوليا ومنهم من
يستغرق في حضرة الله فلا يخرج بعد ذلك منها لا دنيا ولا اخرة ارسل
لي السلام مرات مع خادمه ودعاني الي طريقه فابيت وقلت له هذه طريقة
قليلة السالك فلا حاجة لي بها رضي الله عنه امين **ومنهم الشيخ
عبد الله الفيومي** كان جالسا تحت قنطرة قديدار وعنده القوارير
والشقف وياوي اليه الكلاب والقطط كالمجذوب الذي في نواحي
باب اللوق كان يترحب بي كلما امر عليه ويقول لي سلم على الشيخ خروف
المدفون قريبا من الجزيرة الوسطي وكان حاله قويا جلس بعد سيدي
محمد بن زرعة وقالوا انه ورث مقامه وهو كثير العطب لكل من يمر
عليه من اهل المعاصي رضي الله عنه ونفعنا ببركاته في الدنيا والاخرة
امين **القسم الاول** في ذكرنا قبل العلما الذين قرانا عليهم العلوم
الشرعية ومتعلقاتها من نحو واصول ومعاني وبيان وغير ذلك وقد
ذكرنا الكتب التي شرحناها عليهم في كتاب المنن **الباب الثاني**
في مناقب من صحبناه ولم نقرا عليه اما لاستغنائنا عنه بالقراءة او باشياخه
او لمخالفته لنا في المذهب **الباب الثالث** في ذكر مناقب من
صحبناه من الاقران المدرسين والمفتيين الي ختام سنة ستين وتسعماية

الثالث في ذكر مناقب
العلما الذين صحبناهم
وفيه ابواب الباب

Copyright © King Saud University